بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على توفيقه ونسأله طريقة هادية ونصلي ونسلم على محمد
وعترته اجمعين اما بعد فهذه رسالة في المنطق اوردنا فيها ما يجب
استحضاره لمن يبتدئ في شيء من العلوم مستعينا بالله تعالى فنقول
ينبغي للفهم في المجرد هذا ايساغوجي اللفظ الدال بالوضع يدل على
تمام ما وضع له بالمطابقة ويدل على جزئيه بالتضمن ان كان له
جزء وعلى ما يلازمه في الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على
الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى احدهما بالتضمن وعلى قابل العلم
وصنعة الكتابة بالالتزام ثم اللفظ اما مفرد وهو الذي لا يراد
بجزء منه دلالة على جزء معناه كالانسان واما مركب وهو الذي
لا يكون كذلك كزيد ابي الجهاع ثم المفرد اما كلي وهو الذي لا يمنع
تصور مفهومه من وقوع الشركة فيه كالانسان واما جزئي وهو
الذي يمنع نفس تصور مفهومه ذلك كزيد على الكلي اما الذاتي و
هو الذي يدخل في حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان
والفرس واما عرضي وهو بخلافه كالضاحك بالنسبة الى
الانسان والذاتي اما جواب ماهو بحسب الشركة الخاصة
كالحيوان بالنسبة الى الانسان وهو الجنس ويرسم بانه كلي مقول
على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ماهو واما مقول في
جواب ماهو بحسب الشركة والخصوصية كالانسان بالنسبة
الى زيد وعمرو وهو النوع ويرسم بانه كلي مقول على كثيرين مختلفين

THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS

جزء لان الكلي جزء الجزئي غالبا كالانسان فانه جزء لزيد لان
الانسان هو الحيوان الناطق وزيد هو الحيوان الناطق مع
التشخص والجزئي هو الكون الكلي جزء منه على تقدير كونه مركبا
او الى كون الكلي امتنع في العلوم كلها او الى وجوده تحت
الضبط والشق نظر الى المفهوم فعدم الجزئي هو كون مفهومه
وجوديا او الى ان المباحث الاتية متعلقة بالكلي فعدم
الجزئي لئلا يكون فاصلة بين تعريف الكلي ومباحثه او
الى سبب ذكر الجزئي لانه ذكره ههنا تصور لمفهومه ليتضح
به مفهوم الكلي وايضاح مفهوم الكلي انما يكون بعد تصور
مفهوم الجزئي قال اي من حيث انه متصور اه اقول لما
كان ظاهر عبارة المتن وهي قوله نفس تصور مفهومه مما يدل
على ان المانع من الشركة هو نفس تصور المفهوم نبه الشارح
بتفسيره قوله بقوله اي من حيث انه متصور على ان المراد
منع ذلك المفهوم لكن لا من حيث هو هو بل من حيث
انه متصور قال فان امتنع نفس تصور مفهومه اه اقوله
اعلم ان المراد من منع الاشتراك بين كثيرين عدم مطابقة
الصورة الحاصلة في العقل لكثيرين وهو عدم المطابقة
ان يحصل من تعقل كل واحد منها اثر مجرد فانا اذا
رأينا بكرا او لاحظناه مع تشخصاته حصل منه في اذهاننا
هاهنا الصورة الانسانية المجردة عن المادة المتصفة بالملاحق واذا
رأينا عمرا وبشرا ولاحظناه ايضا مع تشخصاته يحصل

منه صورة اخرى غير صورة الاولى وقس على هذا زيدا وخالدا
وعمرا وانما قيد المثال وهو زيد بقوله علما لانه اذا لم يكن علما
فانه مصدر فيكون كليا لا جزئيا قال وان لم يمتنع نفس تصور
مفهومه اه اقول واعلم ايضا ان المراد من عدم منع الاشتراك
مطابقة الصورة الحاصلة في العقل لكثيرين ومعنى مطابقته
لكثيرين ان لا يحصل من تعقل كل واحد منها اثر مجرد فانا اذا
رأينا زيدا وجردناه عن تشخصاته يحصل منه في اذهاننا
الصورة الانسانية المجردة عن اللواحق واذا رأينا بعد
ذلك خالدا وجردناه عن تشخصاته ايضا لم يحصل منه صورة
اخرى في العقل بل الحاصل الان هو الحاصل انفا قال و
انما قيد الكلي والجزئي بالصورة اقول يعني لو قال المفهوم المفرد
اما ان يمنع مفهومه من الشركة او لا يمنع مفهومه من الشركة
توهم ان المقصود منع ذلك المفهوم من الاشتراك بينا
كثيرين في نفس الامر وعدم منعه من الاشتراك بينا في
نفس الامر اي امتناع الاشتراك بين كثيرين في نفس الامر
وعدم الاشتراك بينا في نفس الامر يلزم ان يكون مفهومه
واجب الوجود واحتلاف حد الجزئي لكونه ما امتنع من الاشتراك
فلما قيدها بالتصور علم ان المراد منع مفهوم اللفظ المفرد
وعدم منعه في العقل من الاشتراك اي منع المفهوم العقلي من
ان يجعله مشتركا في الجزئيات ولا يمنعه في الكلي سواء امتنع ذلك
المفهوم من الاشتراك اولا يمتنع واما تقييده بالنفس

بسبب مصلحة عامة كقولنا العدل حسن والظلم قبيح او بسبب
رحمة كقولنا مراعاة الضعفاء محمودة او بسبب استحقاق كقولنا كشف
العورة مذموم ويقال الشيخ وثانيها المسلمات وهي قضايا باخذ احد
الخصمين مسلمة من صاحبها ليبني عليه الحكم لدفع الخصم وثالثها المقبولات
وهي قضايا يعتقد فيها اما للتعجب كالانبياء عليهم السلام
او للكرمة كالاولياء او لمزيد عقله كالعلماء او لمزيد الدين كالصلحاء ورابعها المظنونات وهي قضايا يحكم العقل بها بسبب
ما هو في جانب الحكم وخامسها المخيلات وهي قضايا تذعن النفس
النفس في الشيء او تنفر عنه ويؤثر في النفس اذا ادركت
تأثيرا عجيبا من قبض او بسط سواء كانت صادقة او كاذبة
وسادسها الموهومات بغير ما وهي قضايا يحكم العقل بها بعد اعتقاد
انها اولية او مشهورة او مقبولة او مسلمة لاشباهها شيئا
منها والقياس الجدلي قياس مؤلف من مقدمات مشهورة
او منها ومن المسلمات كقولنا وضع الشيء لغير ما وضع له قبيح
لانه ظلم وكل ظلم قبيح فوضع الشيء لغير ما وضع له قبيح وغرض
الجادل من القياس الجدلي الزام الخصم واسكاته الخطابي قياس
مؤلف من المظنونات او منها ومن المقبولات كقولنا فلان يطوف
الليل وكل من يطوف الليل فهو سارق ففلان سارق وغرض الخطيب
والواعظ من القياس الخطابي ترغيب الناس الى فعل الخير و
تنفيرهم من الشر والشاعر قياس مؤلف من المخيلات كقولنا
هذا عسل وكل عسل مرة مرة وكقولنا هذا خمر وكل خمر يقتة

سيالة

سيالة فهذا يقتة سيالة وغرض الشاعر من القياس الشعري انفعال
النفس بالترغيب والتنفير فالنفس في الاول تنفر عن الفعل
العل نظرا الفتح عن الذيب وفي الثاني ترغيبة في شرب الخمر
رغبة العاشق على المعشوق والمغالطة قياس مؤلف من مقدمات
كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهورة والمغالطة اما من حيث الصورة
فكقولنا الصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس
صهال ينتج ان الصورة صهالة واما من حيث المعنى وكعدم رعاية
وجود الموضوع في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان
وكل انسان فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط فيه من
حيث ان موضوع المقدمتين ليس بموجود فيصدق عليه انسان و
فرس وكوضع الطبيعية مقام الكلية بقولنا الانسان حيوان والحيوان
جنس ينتج ان الانسان جنس او مؤلف من مقدمات وهي كاذبة
لغيرها واقعة وهي قضية يحكم بها وهم الانسان في امور غير
محسوسة قياسا على الامور المحسوسة كالحكم بان كل موجود متحيز
لان كل موجود يدرك بالمشاهدة والحس وكل ما هو يدرك
بالمشاهدة والحس متحيز فكل موجود متحيز والغرض من المغالطة
تغليط الخصم ودفعه تمت الكفاية المسمى بمحيي الدين على يد الفقير
الحقير احمد ابن الحاكم ابي يوسف الشهيدي الحنفي مذهبا والموصلي وطنا
غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين

وقع الفراغ في عشر ذي الحجة الحرام في سنة الف ومائتين واحد وستين
من هجرة من له العز والشرف